

بلاد الغرب (4)

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأوي

التاريخ: 26/07/2017

مليارات البشر..

شعوبًا وقبائل شتى..

يتكلمون أكثر من 4 آلاف لغة..

لغة واحدة منها فقط تتحدى كل اللغات..

اللغة العربية.. ثرية بأكثر من 12 مليون كلمة..

بينما أقرب منافسيها.. اللغة الإنجليزية تضم 600.000 كلمة فقط..

لا مجال للمقارنة..

إنها لغة العرب.. الرابط الوثيق الذي يجمع شعوب العرب..

لغة الضاد.. لغة القرآن..

تذكروا معـي..

ورد حرف الضاد في 1296 آية من آيات القرآن □

وهذه هي الآية رقم 1296 من بداية المصحف:

وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذِنُونَ اللَّهِيَ وَيَقُولُونَ هُوَ أَذْنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذِنُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (61) التوبة

رقمها 61 وجاءت في سورة التوبة..

وسورة التوبة هي السورة الوحيدة التي تكرر فيها حرف الضاد 61 مرّة!

والآن تأملوا أين جاء حرف الضاد للمرة الأخيرة في سورة التوبة..

وإِذَا مَا أَنْزَلْتَ شُورَةً نَظَرَ بِعَضُّهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاهُمْ مِنْ أَحِدٍ ثُمَّ اتَّصَرُفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَقْعِدُونَ (127) التوبة

لقد جاء في كلمة (بغض) في هذه الآية..

وكلمة (بغض) هي الكلمة رقم 43 من نهاية سورة التوبة..

العجب أن 43 هو عدد آيات سورة التوبة التي ورد فيها حرف الضاد!

والأعجب أن عدد آيات سورة التوبة التي لم يرد فيها حرف الضاد 86 آية، أي 43 + 43

نظم رقمي قرآني مذهل!

بل الأعجب من ذلك أن أول حروف كلمة (بغض) هو الحرف رقم 167 من نهاية سورة التوبة!

ومجموع كلمات سورة التوبة 2505 كلمة، أي 167×15

العدد 167 نفسه مضروباً في العدد 15 وهو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!

هلرأيتمأعجب من ذلك!

كما أن أول حروف كلمة (بغض) هو الحرف رقم 53 من نهاية الآية نفسها..

تأملوا العدد 167 نفسه فهو في حقيقته $114 + 53$

والعجب أن حرف الضاد في كلمة (بغض) هو التكرار رقم 61 لحرف الضاد من بداية سورة التوبة!

$61 + 53$ يساوي 114 .. عدد سور القرآن!

روابط رقمية قرآنية مذهلة!!

تأملوا الأعجب..

أول 11 كلمة من بداية سورة التوبة لم يرد فيها حرف الضاد..

وآخر 42 كلمة من نهاية سورة التوبة لم يرد فيها حرف الضاد..

وحاصل جمع العددين $11 + 42$ يساوي 53

وحرف الضاد تكرر في سورة التوبة 61 مرات..

$61 + 53$ يساوي 114 .. عدد سور القرآن

سبحان الله.. النتيجة نفسها والدلالة ذاتها بأكثر من طريق!

والآن.. انتبهوا جيداً فسوف أعرض عليكم أمراً مذهلاً..

ورد حرف الضاد 3 مرات في 3 آيات من آيات سورة التوبة..

وهذه هي أقصر الآيات الثلاث أمامكم..

يَخْلُقُونَ لَكُمْ لِتَرْضَهُ عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَهُ عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (96) التوبة

جاء حرف الضاد الأول في ترتيب الحرف رقم 13 من بداية الآية □

وحرف الضاد الثاني جاء في ترتيب الحرف رقم 25 من بداية الآية □

وجاء حرف الضاد الثالث في ترتيب الحرف رقم 43 من بداية الآية □

المجموع 81، أي 9×9

9 هو ترتيب سورة التوبة نفسها في المصحف!

سبحان الله!

ولمزيد من الروعة.. تأملوا العكس..

حرف الضاد الأول جاء في ترتيب الحرف رقم 47 من نهاية الآية □

وحرف الضاد الثاني جاء في ترتيب الحرف رقم 35 من نهاية الآية □

والآن قارناوا بين المجموعين:

الأول 9 × 9 .. والثاني 99

سبحانك ربّي!

في الحالتين لا يظهر غير الرقم 9 وهو ترتيب سورة التوبة في المصحف..

السورة التي نزلت في العام الهجري رقم 9

السورة التي تبدأ بأية من 9 كلمات!

السورة التي تضمنت آيتها الأولى 9 كسرات تحت حروفها!

بَرَاءَةُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (1)

واللطيف أن الرقم 9 يساوي 3 × 3

وحرف الضاد ورد 3 مرات في 3 آيات من آيات سورة التوبة!

تأملوا بأنفسكم كيف يعالج النسيج الرقمي القرآني العديد من المعطيات الرقمية في آن واحد!!

نعم.. إنه كلام الله لا ريب □

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).